

أدب الكاتب

ويستحب من الفرس أن يشتدَّ (مُرَكَّبٌ عُنُقُهُ) في كاهله لأنه يتساند إليه إذا أَحْضَرَ ويشتدَّ (حَقْوَاه) لأنهما 119 مُعَلَّقٌ وَرَكَايُهُ وَرَجْلَايُهُ في ضُلْبِهِ .
ويستحب (عَرْضُ الصَّدْر) قال أبو النجم : .
(مُنْذَفَجُ الْجَوْفِ ... عَرِيضُ كَلَاكُلُهُ) .
(وَالْكَلاَكُلُ) الصَّدْرُ فأما الْجُؤُوجُؤُؤُ والزَّوْر - وهما شيء واحد - فيستحب فيهما الضيق . قال عبد الله بن سَلَيْمَةَ الغَامِديّ : .
(مُتَقَارِبُ الثَّغَفَيْنَاتِ ضَيْقُ زَوْرُهُ ... رَحْبُ اللَّيْثَانِ شَدِيدُ طَايٍ)
ضَرَّيس) .

قال : يريد أنه طُؤِيَّ كما طُؤِيَّت البئر بالحجارة والضَّرْسُ : جَوْدَةُ الطيِّ
فَوَصَفَهُ كما ترى بضيق الزور وسعة اللَّيْثَانِ وفرق بينهما ويقال : إن الفرس إذا دقَّ
جُؤُوجُؤُؤُهُ وتقارب مِرْفَقَاهُ كان أجود لجريه .
ويوصف أيضاً (بارتفاع اللَّيْثَانِ) ويحمد ذلك فيه .
120 - ويكره (الدَّيْنَانِ) وهو تَطَامُنُ الصَّدْرِ وَدُنُوءُهُ من الأرض وهذا أسوأ العيوب